المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين تعرضوا للتهجير وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المرشدين التربويين

م.د. منذر عبد عباس الدليمي

المديرية العامة لتربية الانبار – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية. المرحلة المتوسطة. المرشدون التربويون

الملخص:

تحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الانبار المشخصين من قبل الإدارة المدرسة والمرشد التربوي بان لديهم مشاكل سلوكية للعام الدراسي 2023/2022.

ويهدف البحث الحالي الى :-

- توجد مشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين تعرضوا للتهجير من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين فقدو الام وبين الطلاب الذين فقدو الأب في المشكلات السلوكية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تهدمت بيوتهم وبين الطلاب الذين لم تهدم بيوتهم في المشكلات السلوكية.

منهج الدراسة:- تبنى الباحث المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق أهداف دراسته (المشكلات السلوكية لدى الطلاب الذين تعرضوا للتهجير وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المرشدين التربويين)

مجتمع الدراسة :- أن مجتمع البحث الحالي يتكون من جميع مرشدي التربويين ومرشدات التربويات على ملاك المديرية العامة لتربية الانبار من خلال تشخيص المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) في المديرية العامة لتربية الانبار للعام الدراسي 2023/2022 .

عينة البحث :- أن عينة البحث الحالي تألفت من المرشدين التربويين في قسم تربية الفلوجة البالغ عددهم (63) مرشد تربوي في قضاء الفلوجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين أقضية محافظة الانبار.

أداة البحث :- من اجل تطبيق البحث الحالي قام الباحث ببناء أداة خاصة بالمشكلات السلوكية للطلاب والتي تساعد المرشدين التربويين على معرفة المشكلات السلوكية وتشخيصها. وتم إخضاع الأداة الى معايير الصدق والثبات .

نتائج البحث :-

- من خلال نتائج هذا البحث تبين أن هناك عدة مشكلات سلوكية تفاقمت ونمت خلال فترة التهجير وبدا أثرها واضح على الطلبة وسلوكهم داخل الصف وداخل المدرسة مع زملائهم الطلبة.
- تبين من خلال البحث أن وفاة احد الوالدين له اثر كبير على الطالب ولا يوجد فرق إذا كان المتوفى الأب أو الأم الاثنان لهم تأثير على الطالب وسلوكه داخل المدرسة.
- تبين من خلال البحث أن هناك تأثير كبير على الطلبة الذين تعرضة بيوتهم للهدم والتدمير أثناء المعارك وكان لهذا الفعل الأثر كبير على الطلاب وسلوكهم داخل المدرسة.

المشكلات السلوكية- طلاب المرحلة المتوسطة -التهجير – استشهاد الوالدين- هدم المنزل - المرشدين التربويين.

الفصل الأول: مشكلة البحث :

يخلف الاحتلال والحروب العديد من الكوارث الطبيعية والبشرية الكوارث الطبيعية هو ما يخلفه من دمار على الأرض وتدمير للبنى التحتية للبلد والكوارث البشرية هو ما يخلفه من أزمات وأمراض نفسية وعاهات مستديمة وانحرافات في المجتمع وانتشارها بصورة كبيرة ومخيفة وان أكثر واخطر ما تتركه الحروب على الطلبة باعتبارهم أبناء هذا البلد وبعد انتهاء هذه الحروب والأزمات يقوم المختصون من خبراء ومحللون بأجراء العديد من التحليلات والدراسات لأثار هذه الحرب على الجانب العسكري والاقتصادي والسياسي والتربوي والبيئي وكل ما ترتبت علية هذه الحرب وقسم من المختصين يبحثون في الآثار النفسية والمعنوية لهذه الحرب على المدنيين بصورة عامة وعلى الطلبة بصورة خاصة. وقد شهدت العديد من المحافظات الغربية في بلدنا الحروب والدمار والتهجير الذي أدى الى تفاقم الأزمات النفسية الكبيرة على جميع هذه العوائل نتيجة ما تعرضوا له من حروب وخوف وتهجير انعكس ذلك

سلباً على أبنائهم صغاراً وكبارا وهذه المعانات أدت الى وضع في تصورهم صوراً مأساوية لا تنسى تؤثر على صحتهم النفسية ويصعب علاجها.

أن اغلب المشكلات السلوكية للطلاب هي في الواقع تعود الى الظروف الغير طبيعية التي تعرضوا لها هؤلاء الطلاب والتي عصفت بصحتهم النفسية وبالتالي تؤثر على سلوكياتهم (مختار،1999: 13)

وان المختصون يرون بان هناك تقصير في اغلب الدول العربية في جانب العلاج والرعاية النفسية وتوفير الوسائل الأساسية لمعالجة الصدمات عند الأطفال وان هذا قد ينعكس سلباً على جوانب الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية مما يكون ارضاً خصبه لتزايد المشكلات النفسية في العائلة والمجتمع. ومن هنا تقع علينا مهام حماية أبنائنا من المشكلات النفسية.

أن هناك العديد من الطلاب ونتيجة لفقدانهم الوالدين يتعرضون الى مشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية وان العديد منهم يصابون بأمراض نفسية نتيجة التوترات العصبية والقلق والشعور بفقدان الأمان والغضب وكذلك يصابون بعدم الثقة بالنفس نتيجة الخبرات السابقة.(إسماعيل،2009 :2)

ومن الجانب العملي ومن خلال عملي كمرشد تربوي في المدارس لاحظت أن بعض الطلاب مهيأين للعنف نتيجة للظروف الصعبة التي عاشوها مع أسرهم والتي أسرهم الى ألان تعاني من مشاكل صحية ونفسية واقتصادية والبعض منهم بيوتهم مهدمة بالكامل وان تأثير كل طفل بالحرب يختلف عن الأخر وان هناك العديد من المؤسسات الدولية التي شخصت هذا الجانب وعملت في العديد من المحافظات التي تعرضه للحرب والتهجير لكن العدد كان اكبر والإمكانيات لم تغطي العدد الكبير ومنهم يحتاج علاج على المدى الطويل وبسبب هذه الحروب والتهجير والدمار بعاني اغلب أبناء هذه المناطق من مشكلات نفسية واجتماعية وكذلك عدم التوافق مع أنفسهم ومع المحيطين بهم وهذا ينعكس على المدرسين وأولياء الأمور مما يجعلهم لا يتمكنون أن يتعاملوا مع هذه المشكلات ألا من خلال متخصص. وان اغلب المتخصصين يؤكدون أن مخاطر الحروب وأثارها يمكن أن تبان وبشكل ملحوظ على اغلب الأطفال ويكبرون وهم يعانون من مشاكل نفسية جسيمه.

وفي ضوء ما سبق فان المشكلات النفسية ومنها (تشتت الانتباه، الحركة الزائدة، السلوك العدواني، الخوف، التبول) جميع هذه المشاكل وغيرها تعد مشاكل موجودة بكل أبعادها

وعواقبها. ومن هنا تكمن أهمية هذه البحث وتكونت لدينا تساؤلات يتطلب الإجابة عليها وهي كلاتي :-

- هل توجد مشكلات سلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين تعرضوا للتهجير من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين فقدوا لام وبين الطلاب الذين فقدو الأب أو كلاهما في المشكلات السلوكية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تهدمت بيوتهم وبين الطلاب الذين لم تهدم بيتهم في المشكلات السلوكية.

أهمية البحث :

أن المشكلات السلوكية تعد من أكثر المشكلات التي تعيق الطلاب في المرحلة المتوسطة وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة التي يمر بها الطلاب وهي مرحلة انتقالية حيث يعتمد الطلاب على الوالدين في هذه المرحلة وأكد عليها العديد من علماء النفس والتربية ومنهم (Knittlem،1990) أن هذه المرحلة من حياة الطلاب مهمة ومعقدة بسبب التغيرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية التي يمر بها الطلاب وهذا يمكن أن ينتج منه الكثير من المشكلات السلوكية.

أن انتشار المشكلات السلوكية من الصعب تحديدها ومعرفة نسبة انتشارها وذلك يعود الى عدم وجود تعريف واضح ومتفق علية يعرف المشكلات السلوكية واختلاف المعايير معرفه السلوك السوي والسلوك الغير سوي من مجتمع إلى آخر وهذا ما أكد عليه كل من (القاسم وآخرون 2000) وأكد (كاردين 25:2000) عند فحص انتشار الاضطرابات السلوكية في عدد من الدراسات باستخدام محكات تشخيصيه مقننه للتقييم فان معدلات انتشار المشكلات السلوكية تتراوح بين الأعمار 4سنوات 18سنه بين (2%-6%) تقريبا وفق الإحصائيات المعهد الصحي في الولايات المتحدة الأمريكية لذلك من الصعب أن نحدد الذين لديهم اضطرابات سلوكيه عمر محدد (الشخص 87:1985) ومن خلال ما تقدم يعمل الباحث على تسليط الضوء على هذه المشكلات السلوكية.أن هناك العديد من الباحثين الذين أكدوا على المشكلات السلوكية ومدى انتشارها أن من الصعب تحديد ومعرفة نسبة انتشار المشكلات السلوكية وذلك يعود الى عدم وجود تعريف واضح ومتفق علية يعرف المشكلات السلوكية

على الرغم من البحوث الكثيرة التي تطرقت موضوع المشكلات السلوكية لكنها لم تتناول المشكلات السلوكية على مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية وكذلك وجود العديد من الأسباب والعوامل التي جعلت الباحث يقوم بهذا البحث منها:-

- المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة (طلاب المرحلة المتوسطة) وما ينتاب هذه المرحلة العمرية من تغيرات عقلية واجتماعية وبايلوجيه ووجدانية.خصوصاً وان هذه المرحلة العمرية كانوا أطفال في أيام الحرب والتهجير وتعرضوا الى ضغوط نفسية كبيرة.
- ليس هناك دراسة تناولت المشكلات السلوكية للطلاب بعد الحرب والتهجير.
- تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الطلاب والتي تعمل على توجيه المستقبل المهني والعلمي والعمل على إرشادهم أرشاد صحيح يمكن أن يستفادوا منه.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى

- التعرف على المشكلات السلوكية ومدى انتشارها لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الانبار. باعتبارها أكبر المحافظات التي تعرضت للحرب والتهجير.
- توجد مشكلات سلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين تعرضوا للتهجير من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- توجد الفروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين فقدوا لام وبين الطلاب الذين فقدو الأب في المشكلات السلوكية.
- توجد الفروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تهدمت بيوتهم وبين الطلاب الذين لم تهدم بيتهم في المشكلات السلوكية.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الانبار المشخصين من قبل الإدارة المدرسة والمرشد التربوي بان لديهم مشاكل سلوكية للعام الدراسي 2023/2022.

تحديد المصطلحات :

المشكلات السلوكية :

- "هو اضطرابات وظيفية في الشخصية،نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه" (محمد،2003، 206)

- عرفها أبو دف "بأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجاملات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية" (أبو دف،2006، 33)
- عرفها "سلوك ظاهر يصدر من الطفل المحروم ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به" (إسماعيل،2009، 8)
- التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية : سلوك غير مرغوب سوى كان قول أو فعل يصدر من طلاب المرحلة المتوسطة يجعلهم لا يستطيعون التوافق مع أقرانهم داخل المدرسة.
- يعرفها الباحث إجرائيا : بأنها الصعوبات التي تعترض طلاب المرحلة المتوسطة أثناء دراستهم من وجهة نظر المرشدين التربويين وفق المقياس الذي أعدة الباحث.

التهجير:

- "يعد الإبعاد ألقسري للسكان جريمة دولية وقد نص عليها نظام روما الأساسي في المادة (1/7/د)ويشترط لتحقيق صفة الجريمة الدولية وان تتحقق عنصر دولياً وتحقق هذا الصفة أذا كانت الجريمة تمس مصالح المجتمع الدولي أو قيمه" (صدقي،1986 :57)
- وهم الذين هجروا بسبب الأعمال الإرهابية وكذلك بسبب العمليات العسكرية ضد عصابات إجرامية في العديد من محافظات العراق (الانبار نينوى صلاح الدين ديالى كركوك) (عزيز،2015 :52)
- أما تعريف لتهجير إجرائيا: وهي عملية ترك المواطنين لمنازلهم ومناطقهم في محافظات غرب وشمال العراق بسبب الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية وانعكاس هذا الحدث على واقع الطلبة وسلوكهم.

الفصل الثاني: الخلفية النظري والدراسات السابقة:

أن المشكلات السلوكية تعد من أهم المشكلات التي تواجه وتعيق طلاب المرحلة المتوسطة لكون هذه المرحلة تعد من المراحل المهمة التي يمر بها الإنسان وتعد مرحلة انتقالية لكون الطالب في هذه المرحلة يعتمد على الكبار في تحقيق جميع احتياجاته الضرورية وهذا أكد علية جميع العلماء والمتخصصين في علم النفس والتربية. ويؤكد (Knittle 1990) أن هذه المرحلة تعد فترة الاعتماد على الأبوين، وان الطالب في هذه الفترة يعمل على بذل اغلب طاقته للتصرف في المواقف الاجتماعية حسب تقبل الآخرين وكذلك تعد التغيرات والنفسية والاجتماعية والإنمائية والثقافية ضمن هذه المرحلة تأثيرها على الطلاب وسلوكهم وفي ضوء ذلك يمكن أن تنتج العديد من المشكلات السلوكية. ومن هنا يعمل الباحث لتسليط الضوء على أهمية هذه المشكلات والاتجاهات المفسرة لها وأسبابها

يجب علينا أن نعرف السلوك وما هو السلوك السوي والسلوك الشاذ أن السلوك عرفة العديد من العلماء :

السلوك:-"كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة" . (الخطيب،2003 :16)

أما سليمان فيعد السلوك "حصيلة حيوية تنتج عن تفاعل الجوانب الرئيسية في الشخصية الفردية للإنسان" وهي :

1- العمليات العقلية (الذهنية) الدنيا العليا من أدراك وفهم وتصور ونسيان وتعليم وتذكر وتخيل وتفكير وإبداع.
2- الكيان الجسمي العضوي للفرد بكل جوانبه من أعصاب وحواس وأحشاء وعضلات في مستواها من الصحة والمرض من القوة والضعف.
3- البيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات وتجمعات وصداقة وتعاون.
4- القيم الخلقية والعادات والمفاهيم الروحية والمثل والمعايير.
5- الدوافع الانفعالية الشعورية واللاشعورية من سماح وحقد وفرح وحزن ورضا وغضب ومحبة وكراهية.(سليمان.2005 14)

قبل أن ندخل في جوانب المشكلات التربوية ونتعرف عليها يجب علينا أن نعرف ما هو السلوك السوي وما هو السلوك (الشاذ) الغير سوي أن السلوك يعد هدفاً أساسيا يبحث فيه علم النفس ويعمل على تفسيره وفهمه ودراسته والتنبؤ به من اجل التحكم فيه وضبطه ويعد السلوك بأنه كل ما يصدر عن الفرد من نشاط سواء كان ظاهر أو باطن وان السلوك يعد أنتاج تفاعل الفرد مع بيئته التي تحيط به هذا من جهة وتعلمه من السلوكيات الايجابية أو السلبية وتأثير الأسرة وأخلاقياتها التربوية التي ينمو في إطارها من جهة أخرى وحسب القيم والمعايير والثقافة التي يؤمن بها المجتمع. أن عملية إصدار حكم آو أن تحدد هذا سلوك سوي وهذا سلوك غير سوي يتحدد بعدت صعوبات لان اغلب العلماء والباحثين في هذا الشأن يجدون صعبة في عملية تحديد أو أطلاق على هذا سلوك سوي أو غير سوي وهذا بسبب أن عملية الحكم تتأثر بالزمان المكان وما يؤمن به المجتمع والثقافة والدين. ويشير (الظاهر في دراسته) أن معايير وصف السلوك سوي وغير سوي وإطلاق الحكم عليه ليس بالأمر السهل لأنها تعد مسالة نسبية تختلف حسب المكان والزمان قد يكون سلوك سوي في السنين السابقة لكنه غير سوي الوقت الحاضر أذا السلوك فيه اختلاف في مدى تقبل المجتمع لهذا السلوك من عدمه من السلوك ما يصلح حاليا ولكنه لا يصلح سابقاً ومنه

ما يصلح سابقاً لا يصلح حالياً ومن السلوك ما هو سوي في مجتمع ما ولكنه غير سوي في مجتمع أخر (الظاهر،2004: 81) ويؤكد العديد من المختصين أن السلوك السوي وألا سوي مصطلحان نسبيان يختلفان في ألازمنه والمراحل العمرية وكذلك الثقافات وتعد هذا أهم الأسباب التي تجعلنا من الصعب أن نتفق على تعريف واحد جامع للسلوك السوي وألا سوي (عباس والعنبكي ،2001 :230)

- السلوك الناتج وأبعاده :- أكدت البحوث التي عملها باحثين عدة من الأمريكان أن السلوك الناتج له بعدين وهذا ما أكد علية هريرت 1980

البعد الأول :- ويتضمن المشاكل الشخصية والتي تحتوي على أنماط السلوك الآتية : الخمول والانعزال، عدم الثقة بالنفس، فرط الحساسية، الانسحاب الاجتماعي، عدم القدرة على المرح، الخجل، اللامبالاة، القلق، ويؤكد اغلب المختصين أن الأصل الانفعالي الذي يتكون منه هذا البعد يرجع الى عدم الطمأنينة والأمن.

البعد الثاني :- يتضمن هذا البعد أبرز مشاكل السلوك التي تظهر والتي تحتوي الأنماط السلوكية الآتية :عدم التعاون، التمرد، حرمة المقدسات، التفكك، الغيرة، الشجار، عدم احترام الآخرين، عدم الانتباه، فرط النشاط، عدم الارتباط، نوبات الغضب، التخريب، الصخب، وان العديد من الباحثين والمختصين يؤكدون بأن هذه الأنماط تعد تحد صريح للسلطة وسلوك غير سوي واضح.

أن المشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح.أما في حالة مشكلات السلوك فان الدوافع تعبر عن ذاتها وهذا بدورة ينعكس على المجتمع وتبدأ معاناته منها.(هريرت،1980 45.p)

معايير السلوك السوي والسلوك الشاذ:

من اجل تحديد المشكلات السلوكية والسلوك الشاذ الذي يعد صلب هذه المشكلات وأساسها يجب أن نتفق على معايير من هذه المعايير:-

. السلوك وعدد مرات التكرار لهذا السلوك في فترة زمنية محددة ويعد السلوك غير سوي أذا تكرر حصوله بصورة غير طبيعية في فترة زمنية محددة.

شدة السلوك أن السلوك يكون غير طبيعي أذا كانت شدة غير طبيعية ،ان السلوك قد يكون ضعيف جداً أو قوي جداً حسب المكان والزمان.

. طبوغرافية السلوك ويعبر عن المظهر الذي يكون علية الجسم عندما يقوم بالسلوك.

. المدة التي يحدث فيها السلوك قد يكون بعض أنواع السلوك غير طبيعية بسبب مدة حدوثها حيث تستمر فترة أقل بكثير أو أطول بكثير من المتوقع.

. المعايير التي تكون مقبولة اجتماعياً ومدى انحراف السلوك عنها أن معيار الحكم على السلوك يختلف حسب ثقافات المجتمعات والجنس والعمر. (الظاهر،2004: 84)

السمات التي تحدد السلوك السوي وتميزه:-

أن السلوك يتحدد بعدة محددات تميزه وان أهم ما يميز السلوك الأتي :-

. صحة الفرد وعلاقته مع الذات:- أن العلاقة ضمن هذه الفقرة تتضمن ثلاث أبعاد هي تقبل الذات وفهم الذات وتطوير الذات. أن تقبل الذات يحتم على الفرد أن يتقبل ذاته بسلبياتها وايجابياتها وان لا يكرهها أو يرفضها أن عملية رفض الذات أو كرهها يترتب علية العديد من الجوانب منها عجز الفرد قي تقبل الآخرين أو تقبل الفرد لذاته وان هذا التقبل لا يمنع أن يحاسب الفرد ذاته وينتقدها ا وان يقيم سلوكه بين فترة وأخرى.أما فهم الذات هو معرفة الفرد نقاط الضعف ونقاط القوة عنده، وكذلك يفهم الفرد ذاته فهماً اقرب الى الواقع ويبتعد عن المبالغة في تقدير صفاته وخصائصه وكذلك لا يقلل من قيمته. اما ما يخص البعد الثالث وهو عدم تقبل الفرد لذاته كما هي فيجب علية ان يعمل على تطويرها وتحسينها ويتم تحسينها او تطويرها من خلال معرفة نقاط القوة والعمل أدامتها تنميتها ونقاط الضعف والابتعاد عنها ان تقبل الذات تعد مقدمة لتحسينها.في جانب اخر ان السلوك الغير سوي يتم من خلال عدم فهم الذات وكذلك عدم تقبلها وعدم الرغبة في تطويرها.(كفناني،1990 :27)

. الشعور بالأمن :- أن الشخص السوي تنتابه الطمأنينة والأمن ولكنه يشعر بالقلق عندما يتعرض الى مثير يقلقه وكذلك يشعر بالخوف عندما شيء يهدد أمنه وان الفرد السوي يتبع السلوك الذي يحل المشكلة بصورة مباشرة وان الفرد السوي يتخذ القرار المناسب في حدود إمكانياته ويعمل على الابتعاد عن مصادر التهديد،أن التوجس والقلق والخوف هي المشاعر تعد قاعدة الحياة الانفعالية للفرد غير السوي،أما الإحساس بالطمأنينة والأمن تعد الأرضية المناسبة في حياة الفرد السوي الانفعالية.(بدوي،1997 :25)

. الاستعداد للتواصل الاجتماعي :- أن عملية التفاعل مع الآخرين تعد من مميزات الفرد السوي أن الفرد الذي يكون متوافق اجتماعياً يتفاعل مع الآخرين الى أقصى حد ممكن كذلك تكون علاقاته وتفاعلاته تتميز بالاستقلال والاقتراب والعمق في نفس الوقت. (يوسف،2000 :23)

. المرونة :- أن الفرد السوي يستطيع التوافق مع الحياة وظروفها أن من طبيعة الحياة التغيير لذلك يحتم على الفرد أن يعمل على يعدل نشاطاته ويغير استجاباته حيث ما تغيرت الظروف التي يعيشها الفرد وأحيانا يحتاج إلى تغيير المحيط البيئي ذاته وبالنتيجة فان المرونة تكون من مستلزمات الفرد لكي يعيش حياة سوية.

. أمكانية الاستفادة من الخبرات السابقة :- أن الفرد السوي يستطيع التعلم من خلال الخبرات ويتميز بقدرته على الاستفادة من الماضي وتجاربه وهو ما لا يستطيع فعلة الفرد المعادي للمجتمع أو العصابي.

. التوجه الصحيح :- أن الفرد السوي عندما يتعرض الى مشكلة يبدأ بالتفكير فيها ويعمل على تحديد عناصرها ومن ثم يضع الحلول التي يرى أنها كفيلة بحلها وهو بهذا الأجراء يكون قد توجه إلى أساس المشكلة أما السلوك الذي يعد غير سوي لا يتجه نحو المشكلة بصورة مباشرة ويعمل على التوجه حول المشكلة ولا يستطيع اقتحامها بصورة مباشرة أو مواجهتها مواجه صريحة وقد يعلن فشلة أذا لم يستطيع حلها لذلك أن الفرد السوي يعمل على التفكير بصورة عقلانية ويتجه الى المشكلة بصورة مباشرة وإيجاد جميع الوسائل التي تعمل على حلها.

التصنيف التربوي والنفسي في مجال المشكلات السلوكية :-

أن هذا التصنيف يعتمد المشكلات الموجودة قي مجالات الحياة اليومية لدى الفرد ومنها :

- مدى تفاعل الفرد مع أفراد الأسرة الآخرين.
- وجود الصراعات والقلق.
- عدم تقبل التجديد والتغيير.
- الفوضوية والأنانية والاعتماد
- يكون في سلوكه مشكلات عدوانية متكررة
- يكون لدى الفرد الانطواء والعزلة.
- يكون مفهوم الذات لدية متدني.
- لا يستطيع تعلم مهارات حل المشكلات.
- لا يستطيع تكوين صداقات.
- يكون لدية مشكلات مع الأخوة والأصدقاء بشكل غير طبيعي ومتكرر.
- لدية خلل في ومشكلات التكيفية مثل العدوان،إيذاء الذات،والاكتئاب،القلق.
- لدية ارتباط بأصدقاء السوء.

- لدية مشاكل مدرسية مثل التحصيل الدراسي المتدني،التشتت،الهروب،سرقة،كذب.
- لدية مشاكل انفعالية الصراخ، الغضب، الهياج، الخوف، الخجل. (العزة،2002 :40)

ابرز النظريات التي فسرة المشكلات السلوكية:

أن المشكلات السلوكية لها أسس ونظريات عدة من اجل فهم وتقييم وتفسير السلوك الناتج وأيضا من اجل التنبؤ بهذه المشكلات التي من المتوقع حصولها من اجل تعديلها والعمل على ضبطها في النهاية، أن عملية دراسة الاتجاهات النظرية تمنحنا مخططاً واضحاً تصوراً شاملاً للأسباب التي تكون خلف المشكلات السلوكية والطرق والتقنيات الجيدة التي تستخدم في علاج وإرشاد هؤلاء الأفراد وكذلك صفات الأفراد المضطربين سلوكياً وطبيعة السلوك الناتج.

1- النظرية السلوكية:- أن هذا النظرية السلوكية بكل ما تحمله من مفاهيم ومعاني يرجع الفضل في عملية بلورة هذه النظرية ووضع أساسها الى العالم (جون واطسن) واقترن اسم النظرية السلوكية بالمثير والاستجابة وكذلك يطلق عليها البعض (نظرية التعلم) ويعد السلوك المفهوم الرئيسي للنظرية السلوكية، كيف يتغير وكيف يتعلم وهو يعد في الوقت نفسه مهم في عملية الإرشاد التي تحتوي على أعادة التعلم وعملية التعلم ومحو التعلم ويعد التعلم أساس نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية.(زهران،1998. 102)

أسباب المشكلات السلوكية من وجهة نظر المدرسة السلوكية:

أن اغلب العلماء من أصحاب المدرسة السلوكية يرون أن المشكلات السلوكية هو سلوك متعلم يتعلمه الشخص من البيئة حيث يعد هذا الاتجاه بأن الفرد ابن البيئة بكل ما تحتوي من مثيرات واستجابات ولها ارتباط بجميع مجالات الحياة النفسية والبيولوجية والاجتماعية وان الفرد عندما يتعلم السلوكيات الغير صحيحة الخاطئة أو الشاذة هو يتعلمها من محيطة الاجتماعي من خلال النمذجه والتعزيز (العزة،2002 :43) وقد توصل علماء المدرسة السلوكية الى تفسير يؤكدون فيه أن المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية هي عادات تعلمها الفرد من اجل أن يقلل من شدة توتره ومن درجة دافعيته ومن خلال ذلك يكون الفرد ارتباطات عن طريق الانعكاسات الشرطية وان هذه الارتباطات الشرطية حصلت بشكل مرضي وخاطئ أن جماعة المدرسة السلوكية يرون بان السلوك المضطرب هو ناتج ومحصلة عن الظروف البيئية وليست العمليات النفسية الداخلية كما يرى ذلك أصحاب مدرسة التحليل النفسي ومن هذا المنطلق فان المدرسة السلوكية وأصحابها يهتمون

بالأعراض السلوكية الناتجة عن الفرد ولا يهتم ما فيه من شعور أو ما فيه الأعماق الإنسانية من عقد التي تهتم فيها مدرسة التحليل النفسي (القاسم وآخرون،2000 :92)

2- مدرسة التحليل النفسي:- أن نظرية التحليل النفسي التي أسسها عالم النفس فرويد يكمن جوهرها في ثلاث جوانب أساسية للطبيعة الإنسانية:

- تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الإنسان من أهم سنوات حياته وكذلك من أشدها تأثير في سلوكه طوال.
- أن الغريزة الجنسية للإنسان ودفاعاتها هي التي تحدد سلوكه العام وان هذه الدفعات الغريزية الجنسية تعني حاجة كل إنسان الى إشباع مطالبة الجسمية.
- أن المكون الأكبر من سلوك الإنسان تحكمه محددات لا شعورية وقد أكد فرويد بان السلوك الحالي للإنسان بعاملين:-

أ- بناءة النفسي والعلاقات بين مكوناته الداخلية: وأطلق عليها فرويد (الحتمية النفسية) أن الفرد عند فرويد لا يمتلك مصيره،وان سلوكه توجهه وتحكمه الحاجة الى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية.

ب- أن سلوك الفرد لا يحدث اعتباطاً أو صدفه، أنما يتكون من خلال خبرات الفرد الماضية. (الخطيب،1998 :200)

أسباب المشكلات السلوكية من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي :

أن مدرسة التحليل النفسي التي عمل فرويد على وضع أسسها ومبادئها حاولت تفسير المشكلات السلوكية على أنها خبرات الإنسان في الأوقات المبكرة من الحياة من خلال مبادئ نظرية التحليل النفسي، وتؤكد على أن الخبرات السابقة غير السارة تكبت في اللاشعور ولكن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في دورها بتوجيه السلوك وبالتالي تؤدي الى المشكلات السلوكية وان أصحاب التحليل النفسي يفسرون المشكلات السلوكية في هذه الإطار(يحيى،2000 :77)

الأسلوب العلاجي للمشكلات السلوكية :

هناك العديد من الأساليب للتدخل العلاجي والتربوي للمشكلات السلوكية ومن أهم هذه الأساليب ما يأتي :-

1- الأسلوب السلوكي : أن النظرية السلوكية ومفاهيمها تعد أساس هذا الأسلوب أن السلوك الإنساني من وجهة نظرهم سوى كان سوي أو غير سوي يمكن أعادة تشكيلة ومحوه وتعديله أن الأساليب الإرشادية والعلاجية هي التي يعتمدها الأسلوب السلوكي في تعزيز الايجابيات في السلوك وإطفاء وتعديل السلبيات فيه.(العيسوي،1999 :25)

2- أسلوب القوة النفسية (السيكودنيمي): أن هذا الأسلوب يستند الى نظرية التحليل النفسي وفرضياتها التي أسسها فرويد وسار عليها التحليليون الجدد من بعده أن الأساليب التي يعتمد عليها هذا التوجه هو التداعي الحر، تفسير الأحلام، التبصير.

الدراسات السابقة :-

- دراسة الخامدي (1999)

أن دراسة الخامدي "المشكلات السلوكية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية" أن هذه الدراسة هدفت الى التعرف على السلوك العدواني والى حجم انتشار هذه الظاهرة على المعلمين و الزملاء والطلاب وممتلكات المدرسة ،وكذلك انتشار ظاهرة حمل الأسلحة النارية والآلات الحادة ،وكذلك انتشار ظاهرة المخدرات والتدخين بين الطلاب، وقد بلغت حجم عينه الدراسة (51541) طالباً من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية، أما الأدوات التي استخدمت في الدراسة استمارة المشكلات السلوكية وقد تم تطبيقها على ألعينه وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال العدوان على الزملاء كان أكثر تكراراً وبعده مجال العدوان على الممتلكات المدرسية وبعده مجال العدوان على المعلمين (الخامدي،1999)

- دراسة علي (2000)

أن دراسة علي "جماعة الأقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمزاجية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية" أن هذه الدراسة هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب المراهقين بسبب علاقتهم بمجموعة من الأصدقاء غير سويه وكانت عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة الأولى تبلغ عدده (50) طالب من الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية لديهم مجموعة أصدقاء أسوياء أما المجموعة الثانية تبلغ عدده (50) طالب من الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية لديهم مجموعة أصدقاء غير سوية أما بخصوص الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة فقد استخدمت قائمة مشكلات الشباب ومقياس الاكتئاب أما نتائج الدراسة فقد أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في المتغيرين المزاجية والمشكلات السلوكية (علي،2000)

- دراسة الزهراني وآخرون (2001)

أن دراسة الزهراني "المشكلات السلوكية الشائعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين" أن هذه الدراسة هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة وأنواعها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية

كما يراها مديري المدارس والمرشدين المرشدين والمعلمين، وكذلك العمل على بناء أداة للمشكلات السلوكية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وكانت عينة الدراسة (135) معلما وعلى النحو الأتي (45) مرشد و(45) مدير و(45) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكذلك استعمل الباحث استبانه المشكلات السلوكية ،وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلة تم تدوينها هي مشكلة النشاط الحركي الزائد من قبل المديرين والمعلمين وبينت مشكلة عدم استقرار التلميذ في مكانه لفترة طويلة نتائج مرتفعة لدى المرشدين .

- دراسة Achenbachet.al (1991)

أن دراسة أشنباح وآخرون "دراسة مسحية للمشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ من(4-16) سنة". أن هذه الدراسة هدفت الى التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ،وكانت عينة البحث (2600) تلميذ من المراجعين الى العيادات النفسية للعلاج و(2600) من التلاميذ الاعتياديين والذين تكون أعمارهم بين (4-16) سنة وتمكنت العينة من تغطية (48) ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية ومن كلا الجنسين، وكذلك استعمل الباحث استبانه المشكلات السلوكية التي وجهت الى الإباء والأمهات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة احصائياً لمشكلات التلاميذ المراجعين الى العيادات النفسية والتلاميذ العاديين وهي كلاتي : القلق (61%) عدم القدرة على الانتباه (22%) الانحراف السلوكي (16%) والانسحاب (16%) العدوان (15%) المشكلات الاجتماعية (14%) المشكلات الإدراكية (11%) المشكلات السيكوماتية (8%).

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

أن هذا الفصل يتناول وصفا للدراسة ومنهجها والأدوات التي استعملت وإعدادها وصدقها وثباتها وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها وان هذا الفصل يتضمن أيضا الإحصائيات التي استعملها الباحث في معالجة إحصائيات الدراسة.

1- منهج الدراسة :- تبنى الباحث المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق أهداف دراسته (المشكلات السلوكية لدى الطلاب الذين تعرضوا للتهجير وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المرشدين التربويين) علما بان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه طريقة في البحث تعرض ظواهر وممارسات وأحداث قيد البحث والدراسة ومتابعة مجرياتها كما هي من غير تدخل الباحث فيها ويمكن للباحث أن يتفاعل معها ويحللها ويصفها.

2- مجتمع الدراسة :- أن جميع الباحثين اتفقوا بان لا يمكن أن نختار عينة الدراسة ما لم يتم وصف المجتمع الأصلي للدراسة ونعمل على أن نجد الطريقة الملائمة لعملية اختيار

العينة.Brok،1981،(170) أن مجتمع البحث الحالي يتكون من جميع مرشدي التربويين على ملاك المديرية العامة لتربية الانبارمن خلال تشخيص المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) في المديرية العامة لتربية الانبار للعام الدراسي 2023/2022موزعين على (10) أقضية في محافظة الانبار

3- عينة البحث :- تعد العينة جزء من مجتمع البحث الذي تقوم علية الدراسة ومن خلال هذه العينة يمكن الحكم على المجتمع البحث ومن اجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث علينا أن نعتمد الطرق والأساليب الصحيحة لاختيارها.(البياتي،1977 :235) أن عينة البحث الحالي تألفت من المرشدين التربويين في قسم تربية الفلوجة البالغ عددهم (63) مرشد تربوي في قضاء الفلوجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين أقضية محافظة الانبار وحسب الجدول رقم (1).

عدد المرشدين التربويين على ملاك المديرية العامة لتربية الانبار موزعين حسب الاقضية

جدول (1)

ت	القضاء	المرشدين التربويين
1	الرمادي	78
2	الفلوجة	63
3	الحبانية	25
4	الكرمة	23
5	العامرية	9
6	هيت	8
7	حديثة	5
8	عنه	1
9	القائم	1
10	الرطبة	4
المجموع		217

4- أداة البحث :- من اجل تطبيق البحث الحالي قام الباحث ببناء أداة خاصة بالمشكلات السلوكية للطلاب والتي تساعد المرشدين التربويين على معرفة المشكلات السلوكية وتشخيصها ومن اجل بناء أداة البحث قام الباحث بالاطلاع على العديد من الكتب التي تخص موضوع البحث وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة التي تخص موضوع الدراسة وكذلك العلم بالمشكلات التي يعاني منها الطلاب بعد العودة من التهجير وتألفت أداة الدراسة من (30) فقرة وأستعمل مقياس ليكرت الخماسي لقياس المشكلات السلوكية ودرجتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أ- صياغة فقرات المقياس :-

- طرح استبيان مفتوح فيه سؤال واحد (ما هي المشكلات السلوكية التي ظهرت الذين تعرضوا للتهجير لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظركم؟) وتوزيع الاستبيان على مجموعة من المدرسين والمرشدين التربويين والمدراء والمشرفين من ذوي الخبرة والاختصاص.
- اطلاع الباحث على أدبيات ودراسات ومقاييس مقاربة للبحث الحالي عمل الباحث ومن خلال ما تم التوصل إلية من أعلاه بصياغة فقرات المقياس وان الباحث قد راعى ما يلي عند وضع الفقرات.
  - يجب أن تغطي المقياس وما وضع الآجلة.
  - أن نبتعد عن كل عبارة مطلقة .غالبا،أحيانا.
  - أن تكون الفقرة متفقة مع أهداف البحث.
  - استعمال لغة وأسلوب واضحين عند صياغة الفقرات.

5- صدق الأداة:- من خلال ما تقدم تم عرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال وكذلك عدد من المرشدين التربويين والمشرفين التربويين في العديد من مدارس وأقسام التربية في محافظة الانبار .للتأكد من صدق الأداة ومن خلال ملاحظات المحكمين اجمعوا على فقرات أداة البحث وأكدوا بان الأداة تقيس ما وضعت لآجلة وقاموا بتدوين بعض الملاحظات التي تخص المقياس وتم تعديل بعض الفقرات حسب أراء الخبراء والمحكمين كما في الجدول (2).

جدول (2) أسماء المحكمين

ت	أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.حسام طه محمد	علم النفس النمو	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
2	أ.د. حسن حمود ألفلاحي	الشخصية	جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
3	أ.د. صبري بردان الحياني	أرشاد تربوي	جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
4	أ.د طارق هاشم خميس	فلسفة تربية	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
5	أ.د نضال مزاحم رشيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ.د زكريا أحمد عبد أحمد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
7	أ.د إسماعيل حسين علي	طرائق تدريس تاريخ	جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
8	أ.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الإنسانية
9	أ.م.د قصي حميد حامد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
10	أ.م.د خالد احمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ومن خلال ذلك يمكن معرفة ما أذا كانت الفقرة تنطبق على الطلاب أم لا من خلال خمس مستويات (بدرجة كبيرة جداً،بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)

- أعداد تعليمات المقياس:- من اجل أكمال الصيغة الأولية للمقياس قدم الباحث تعليمات توضح كيف الإجابة على المقياس وفقراته (قائمة المشكلات) ومن اجل المحافظة على الإجابة ودقتها احتوت التعليمات على مثال يوضح كيف الإجابة على الفقرات من خلال وضع علامة (☑) أمام العبارة التي يرى أنها صائبة.

أن الباحث اعتمد المقياس(قائمة المشكلات) خماسي البدائل عند كل فقرة من الفقرات أن من مزايا هذه البدائل تعطي للمجيب فرصة للإجابة بمرونة ودقة اكبر.

- تصحيح مقياس (قائمة المشكلات) :- يمكن تصحيح الاختبار بناءً على مقياس التصحيح من (1-5) نعمل على أعطاء لكل فقرة وزن وهي (5) بدرجة كبيرة جداً (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة قليلة (1) بدرجة قليلة جداً.

للتعرف على الخصائص السايكومترية للمقياس عمل الباحث للتحقق من خلال أدوات الصدق والثبات للمقياس.

6- ثبات الأداة :- أن من المواصفات التي يجب توفرها في الاختبارات والمقاييس هي الثبات وهي تعد الميزة الثانية بعد الصدق حيث تم التأكد من ثبات لاستبانه من خلال استعمال.

طريقة إعادة الاختبار:- طبق الباحث المقياس على عينه من المرشدين التربويين وكان عددهم (20) مرشد تربوي وبعد فترة تقدر بأسبوعين تم تطبيق المقياس على نفس العينة مرة أخرى بعد أن حدد الباحث أسمائهم أن الثبات يعد مؤشر على الموضوعية وهو الحصول على النتائج نفسها أو قريبه منها أذا ما طبق المقياس مرة أخرى في الفترة الزمنية التي حددها الخبراء والمختصين (Bergman،1974،155) وستخرج الباحث النتائج من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسن وقد بلغت (0.83) ويعد معامل ثبات جيد لهذا البحث وبعد الانتهاء من صدق الأداة وثباتها أصبحت جاهزة .

7- الوسائل الإحصائية :- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية.

- معامل ارتباط بيرسن.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- استعمال اختبار(t) لمجموعتين مستقلتين.

الفصل الرابع

أن أعداد هذا البحث من اجل معرفة المشكلات السلوكية في المدارس المتوسطة في محافظة الانبار الذين تعرضوا للتهجير من وجهة نظر المرشدين التربويين ومن اجل الإجابة على فرضيات البحث قام الباحث بعمل (مقياس) تم تطبيقه على عينة البحث وكذلك العمل على تحليل البيانات الإحصائية.

أن الإجابة على الفرضية الأولى لهذا البحث يتم من خلال توجد مشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الانبارمن وجهة نظر المرشدين التربويين.باعتبارها أكبر المحافظات التي تعرضت للحرب والتهجير. عمل الباحث على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس التي تبين المشكلات السلوكية. وحسب الجدول أدناه.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإفراد عينة البحث

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
24	لا يستطيع أتباع تعليمات المدرسة	4.65	0.46
28	كثير الكلام	4.62	0.48

26	يخشى الخروج في الاحتفالات المدرسية	4.53	0.54
1	نقص الانتباه و الحركة الزائدة	4.48	0.73
29	دائماً يغير مكان جلوسه	4.40	0.76
5	عند الوقوف أمام المدرس يشعر بالتوتر	4.36	0.92
17	كثير الغيابات وترك المدرسة	4.26	0.60
11	لا يبالي بمشاعر الآخرين	4.22	0.61
14	استعمال الألفاظ غير اللائقة	4.15	0.59
13	سريع الغضب	3.96	0.67
30	أعذاره تكون غير صحيحة	3.87	0.59
27	بسرعة يفقد انتباهه	3.86	0.56
12	سلوكه عدواني دائماً	3.76	0.67
25	لديه تصرفات مزعجة في الصف والساحة	3.67	0.52
3	عندما يتشاجر مع زملائه يحس بالسعادة	3.65	0.55
6	يفقد مستلزماته المدرسية في الصف	3.57	0.83
23	عدم التوافق مع المدرسين	3.49	0.61
7	يكتب على جدران الصف أو الرحلة	3.43	0.45
8	يستمتع عندما يغلق الأبواب والنوافذ بقوه	3.31	0.78
4	يشتم ويسب من يزعجه	3.30	0.82
22	يكذب	3.25	0.64
9	يحل مشكلاته من خلال الاعتماد على غيرة	3.18	0.89
20	لدية التوتر و القلق	3.15	0.62
16	عدم التوافق الاجتماعي والنفسي	3.1	0.68
19	عدم الإحساس بالمسؤولية	2.88	0.37
2	ملبسه وشعره خارج عن المألوف	2.81	0.45
10	يعرقل نشاطات زملائه	2.71	0.53
15	التدخين	2.61	0.79
18	تكون لديه الحساسية الزائدة	2.41	0.46
21	يغش في الامتحان	2.34	0.44
الدرجة الكلية		3.16	0.37

من خلال ملاحظاتنا للجدول (3) أن الانحراف المعياري للدرجة الكلية يساوي (0.37) وان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية يساوي (3.16) وهذا يشير الى أن رأي جميع أفراد ألعينه نحو فقرات المقياس كانت يشير الى استجابات بدرجة متوسطة كما أكدت نتائج البحث أن هناك (9) فقرات كانت بدرجة كبيرة جداً و(10) فقرات بدرجة كبيرة و(6) فقرات بدرجة متوسطة و(5) فقرات بدرجة قليلة. ويمكن أن نعرف نتائج الاستجابات والمتوسطات لفقرات المقياس كلاً حسب درجته وكما يلي:

1- فقرات بدرجة كبيرة جداً: حيث كانت الفقرات التي حصلت على استجابات كبيرة جداً هي (24،28،26،1،29،5،17،11،14) تؤكد أن الطلاب ضمن هذه الفئة لا يستطيعون أتباع تعليمات المدرسة ولا يستطيعون التوافق مع أنظمتها ويكونون كثيري الكلام مما يجعلهم فليلي التركيز والفهم وكذلك الطلاب من هذه الفئة لا يستطيعون أن يدي الفعاليات التي تطلب منهم في احتفالات المدرسية ويحاولون الابتعاد عن أجوائها وتكون غياباتهم كثيرة ويودون الخروج من الصف والمدرسة.

2- فقرات بدرجة كبيرة : حيث كانت الفقرات التي حصلت على استجابات كبيرة هي (13،30،27،12،25،3،6،23،7،8) أن الفقرات أكدت على أن استجابات الطلبة ضمن هذه الفقرات كانت جيدة وان الطلبة كانوا يتمتعون بسرعة الغضب لديهم وهذا يؤثر على مستواهم العلمي وتحصيلهم وعندما تواجهه مشكلة فان أعذاره تكون غير صحيحة وبعيدة عن الواقع ان انتباهه يصعب السيطرة عليها ألانه يفقد انتباهه بسرعة دائما يتميز سلوكه بالعدائية ويسبب مشاكل لنفسه وللاصحابه وعندما يتشاجر مع زملائه يشعر بالسعادة

3- فقرات متوسطة: حيث كانت الفقرات التي حصلت على استجابات متوسطة هي (4،22،9،20،16،19) كانت استجابات الطلبة ضمن هذه الفقرات كلاتي أن الطلب يسب من يضايقه ويشتمه وكذلك يكذب في بعض المواقف ولا يستطيع أن يحل مشاكله ألا بمساعدة الآخرين ويكون متوتر دائما وقلق ولا توجد لديه الإحساس بالمسؤولية

4- فقرات قليلة :حيث كانت الفقرات التي حصلت على استجابات قليلة هي (2،10 ،15، 18،21) كانت استجابات الطلبة ضمن هذه الفقرات كلاتي ملبس الطالب وكذلك قص شعره خارج ما هو مألوف وطبيعي وكذلك يعمل على عرقلة نشاطات زملائه ويكون لدية الحساسية الزائدة من بعض المواقف.

أن الإجابة على الفرضية الثانية في هذا البحث يتم من خلال الأتي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلاب الذين لديهم مشكلات سلوكية في محافظة الانبار حسب متغير. استشهاد احد الوالدين أن هذه الفرضية تنص على لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بعد التهجير تعزوا لمتغير استشهاد احد الوالدين .

ومن اجل اختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار(t) لمجموعتين مستقلتين ولحساب الفروق بين متوسطات الدرجات مستوى المشكلات السلوكية والنتائج ألمبينه في الجدول رقم (4) والذي يوضح أن قيمة مستوى الدلالة لكل مشكلة من المشكلات السلوكية لدى الطلبة اكبر من (0،05) مما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) في المشكلات السلوكية تعزوا الى استشهاد احد الوالدين وبهذا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

جدول رقم (4)

المستشهد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الأب	56	2.24	0.46	0.391	0.346
الأم	31	2.21	0.36		

أن الباحث يعزوا هذه النتيجة الى أن فقدان الأب أو الأم له نفس الأثر على الطالب وذلك لكونهم في كلا الحالتين يفقدون شخص عزيز عليهم وان فقدان أي منهما لا يعوض.

أما بخصوص الفرضية الثالثة التي تنص على توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بعد التهجير تعزوا لنتغير هدم منزل.

ومن اجل اختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار(t) لمجموعتين مستقلتين ولحساب الفروق بين متوسطات الدرجات مستوى المشكلات السلوكية والنتائج ألمبينة في الجدول رقم (5) والذي يوضح أن قيمة مستوى الدلالة لكل مشكلة من المشكلات السلوكية لدى الطلبة أقل من (0،05) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) في المشكلات السلوكية تعزوا الى هدم المنزل .

جدول رقم (5)

البيت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
مهدم	82	2.29	0.381	2.187	0.032
غير مهدم	76	2.23	0.362		

مما يبين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.032) وهي اقل من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) ولصالح متغير هدم المنزل وبهذا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

الفصل الخامس: الخاتمة والاستنتاجات :-

- من خلال نتائج هذا البحث تبين أن هناك عدة مشكلات سلوكية تفاقمت ونمت خلال فترة التهجير وبدا أثرها واضح على الطلبة وسلوكهم داخل الصف وداخل المدرسة مع زملائهم الطلبة.
- تبين من خلال البحث أن وفاة احد الوالدين له اثر كبير على الطالب ولا يوجد فرق إذا كان المتوفى الأب أو الأم الاثنان لهم تأثير على الطالب وسلوكه داخل المدرسة.
- تبين من خلال البحث أن هناك تاثير كبير على الطلبة الذين تعرضة بيوتهم للهدم والتدمير أثناء المعارك وكان لهذا الفعل الأثر كبير على الطلاب وسلوكهم داخل المدرسة.

التوصيات :-

- العمل على أعادة صياغة برامج أعداد المعلمين والمدرسين على أساس الكفايات اللازمة لعملية التوافق مع الطلبة.
- العمل على تطوير البرامج والمناهج الدراسية بحيث يكون اهتمام الطلبة محورها.
- العمل على تحفيز الطلبة على الانخراط في الممارسات التعليمية
- العمل على أعطاء دور الأولياء أمور الطلبة في المساهمة في الفعاليات والأنشطة المدرسية.

المقترحات :-

- أعداد دراسة عن المشكلات السلوكية لفئة أخرى من الطلبة (المرحلة الابتدائية ، المرحلة الإعدادية)
- أعداد دراسة مقارنة بين المشكلات السلوكية والدافعية للتعلم عند طلاب والطالبات .
- أعداد دراسة مقارنه بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.

المصادر:-

1- أبو دف،محمود،2006،دراسات في الفكر التربوي الإسلامي،الطبعة الأولى.غزة.
2- إسماعيل،ياسر يوسف،2009،المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية،رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية،الجامعة الإسلامية.غزة.

3- ألبياتي،عبد الجبار توفيق،زكريا اثنا سيوس،1977،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية.
4- الخطيب،محمد جواد،1998،التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق،ط1،مطابع المنصورة،غزة.
5- الخطيب،وطروانه،2003،التبول الاارادي أسبابه وعلاجه، 2003،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع.عمان
6- زهران،حامد،1998،التوجيه والإرشاد النفسي،ط3،عالم الكتب،القاهرة.
7- الزهراني،عبد الله احمد، وآخرون، 2001، المشكلات السلوكية الشائعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين،رسالة ماجستير غير منشورة، جدة.
8- سليمان،سناء محمد،2005،مشكلة الخوف عند الأطفال،ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع،عمان.
9- الشخص،عبد العزيز،1985،دراسة حجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به،مجلة كلية التربية ،جامعة عين الشمس،العدد9،ص(333-358)
10- صدقي،عبد الرحيم،1986،القانون الدولي الجنائي،القاهرة.
11- الظاهر،قحطان أحمد،2004،تعديل السلوك،ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.عمان،الأردن.
12- عباس،فيصل،مالك العنبكي،2001،مدخل الى علم النفس،ط1،دار المنهل للطباعة والنشر،لبنان.
13- العزة،سعيد،2002،التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية،دار العلمية،عمان.
14- عزيز،صباح حسن،2015،جريمة التهجير القسرس دراسة مقارنه،رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الحقوق ،جامعة النهرين،العراق.
15- علي ،عبد السلام علي،جماعة الإقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمزاجية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية،بحث منشور،مجلة دراسات نفسية،المجلد(10) العدد(3)مصر.
16- العيسوي،عبد الرحمن محمد،1999،علم النفس الشواذ والصحة النفسية،ط1،دار الراتب الجامعية،بيروت،لبنان.
17- ألغامدي،عايضة مسفر،1999،المشكلات السلوكية في المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية،رسالة ماجستير غير منشورة، جدة.
18- كفناني،علاء الدين،1990،الصحة النفسية،مكتبة هجر للطباعة وللنشر والتوزيع،عمان.
19- قاسم وآخرون،2000،الاضطرابات السلوكية،دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،عمان.
20- محمد،هناء أحمد،2003،العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال العدد 13-14 الجزء 2،مجلة كلية الآداب ،جامعة حلوان.
21- مختار،وفيق،1999،مشكلات الأطفال السلوكية،دار العلم والثقافة،القاهرة.
22- هربرت،1980،مشكلات الطفولة،ترجمة عبد المجيد نشوائي،مطبعة الرسالة،جامعة اليرموك،دمشق.
23- يحيى،خوله،2000،الاضطرابات السلوكية والانفعالية،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.
24- يوسف،جمعة،2000،الاضطرابات السلوكية وعلاجها،دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة.
25- Bergman،1974،understanding Educational measurement and evaluation Jerry.

مقياس المشكلات السلوكية

أن الباحث ومن خلال دراسته الموسومة ((المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بعد التهجير من وجهة نظر المرشدين التربويين)) يروم الحصول على المعلومات اللازمة من خلال قراءة الفقرات التي بين يديك بموضوعية ودقة ومساعدتنا في الإجابة خدمة للعلم وتطوير العملية التعليمية . نشكر تعاونكم.

نعم كلا

- هل الدار مهدمة. ☐ ☐

الأب موجود الأم موجودة

- هل الوالدين على قيد الحياة أو ☐ ☐

طريقة الإجابة . ضع علامة (✔) في الحقل الذي تراه مناسباً.

ت	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	نقص الانتباه و الحركة الزائدة					
2	ملبسه وشعره خارج عن المألوف					
3	عندما يتشاجر مع زملائه يحس بالسعادة					
4	يشتم ويسب من يزعجه					
5	عند الوقوف أمام المدرس يشعر بالتوتر					
6	يفقد مستلزماته المدرسية في الصف					
7	يكتب على جدران الصف أو الرحلة					
8	يستمتع عندما يغلق الأبواب والنوافذ بقوه					
9	يحل مشكلاته من خلال الاعتماد على غيرة					
10	يعرقل نشاطات زملائه					
11	لا يبالي بمشاعر الآخرين					
12	سلوكه عدواني دائماً					
13	سريع الغضب					
14	استعمال الألفاظ غير اللائقة					
15	التدخين					

16	عدم التوافق الاجتماعي والنفسي					
17	كثير الغيابات وترك المدرسة					
18	تكون لديه الحساسية الزائده					
19	عدم الإحساس بالمسؤولية					
20	لدية التوتر و القلق					

ت	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
21	يغش في الامتحان					
22	يكذب					
23	عدم التوافق مع المدرسين					
24	لا يستطيع أتباع تعليمات المدرسة					
25	لديه تصرفات مزعجة في الصف والساحة					
26	يخشى الخروج في الاحتفالات المدرسية					
27	بسرعة يفقد انتباهه					
28	كثير الكلام					
29	دائماً يغير مكان جلوسه					
30	أعذاره تكون غير صحيحة					

Behavioral problems among middle school students after displacement and their relationship to some variables from the point of view of educational counselors

Dr. Munther Abbas Al-Dulaimi
General Directorate of Anbar Education
Ministry of Education

Keywords: behavioral problems. Intermediate stage. Educational counselors.

Summary:

The current research is limited to middle school students in Anbar Governorate who were diagnosed by the school administration and educational counselor as having behavioral problems for the 2022/2023 academic year.

The current research aims to-:

There are behavioral problems among middle school students who were exposed to displacement from the point of view of educational counselors.

-There are statistically significant differences between students who lost their mother and students who lost their father in behavioral problems.

- There are statistically significant differences between students whose homes were demolished and students whose homes were not demolished in behavioral problems.